

الفقه على المذاهب الأربعة

بسم الله الرحمن الرحيم .

في آخر الجزء الرابع من موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة وعد العالم الجليل الموسوعة الشيخ عبد الرحمن الجزيري . ان يقدم إلى القراء الجزء الخامس وهو " كتاب الحدود " . ولكن الأجل لم يمهل - رحمة الله - فانتقل إلى جوار ربه راضيا مرضيا قبل أن يودع المطبعة أصول الكتاب .

ولما كانت " المكتبة التجارية الكبرى " قد اشترت حق طبع الموسوعة كلها فقد حرصت - خدمة المسلمين - على أن تكملها بطبع الجزء الخامس وتيسير الحصول عليه . فسعت لدى أسرة المغفور له الشيخ الجزيري حتى حصلت على أصول " كتاب الحدود " . ومن توفيق الله أن وجدنا مباحث الكتاب كلها تكاد تكون كاملة : كل مبحث مخطوط في " كراسة " لا ينقصها - إلا التنسيق وبعض الحواشي والتعليقات .

وقد عهدنا بهذه المهمة إلى عالم قدير متبحر في فقه المذاهب وهو الأستاذ الشيخ علي حسن العريضي من علماء الأزهر الشريف . وقد رجب العلم الفاضل بالمهمة ابتغاء مرضاة الله فتولي تنسيق مباحث الكتاب وفقا لمنهج المؤلف في الأجزاء السابقة ثم تفصل - مشكورا - فأضاف ما اقتضاه السياق من حواش وتعليقات وأشرف على الكتاب في أثناء الطبع مرجعة وتصحيحا حتى خرج " كتاب الحدود " - بعون الله - مترسما النهج وافيا بالغرض .

و " المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة " ترجو - هذا الكتاب الكبير - خدمة لدين الله ونفع المسلمين ووفاء بعهد عالم من علمائنا الأفاضل وقف حياته لدين الله وتبليان عباداته ومعاملاته وشرح أحكامه وحدوده ليعمل المسلمون بمتضاها ويهتدوا بهديها فيسعدوا في الدنيا والآخرة .

والله ولي التوفيق